



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة



الإدارة الذاتية ودورها في تنمية الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى

رسالة قُدمت إلى

مجلس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية البدنية وعلوم الرياضة

من الطالب

باسم محمد أحمد كيطان

ياشرف

أ. د. بشار غالب شهاب

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث :

ظهر مفهوم الادارة الذاتية كمفهوم حديث ليخرج الادارة من مركزيتها ومفهومها الشامل الذي يظهر في بودقته تفرعات مناهج الادارة العامة ويكون احد اسباب التغير الاداري الشامل في العملية الادارية لأنه يحمل طياته احد اسس العملية التشاركية لكافة العاملين في المؤسسات وصولاً الى تحقيق التوجه نحو اللامركزية من العمل تماشياً مع التطور الحاصل في المجتمعات والثورة المعرفية التي يمر بها العالم ووسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة التي قربت المسافات ووحدت اصول تحديد المناهج في كافة جوانب الحياة .

وللإدارة الذاتية نصيباً مفروضاً لتحديد اطر التعامل مع الواقع كل حسب معطياته لما تحمله المجتمعات من خصائص معينة تجعل منه ان يعمل وبشكل دؤب من اجل خلق الفرص والقدرة بناء المجتمع بشكل سليم وهنا يظهر دور المدرس كأحد الركائز الاساسية لتطبيق برنامج العمل الاداري من خلال التوافق في التعامل مع ادارة المدرسة كقيادة تربوية هادفة تعمل على استيعاب كافة مفاصل العمل الاداري .

وأصبح ينظر للإدارة الذاتية للمدرسة باعتبارها عملية تشاركية تعاونية بين العاملين وأعضاء المجتمع ومؤسساته كافة إذ يعد مدخل الإدارة الذاتية للمدرسة من أهم المداخل الحديثة المستخدمة لتحقيق التوجه نحو اللامركزية، فينصب اهتمامها على المدرسة من حيث كونها وحدة إدارية تتمتع بمزيد من الاستقلالية الذاتية في إدارة شؤونها المختلفة، وكذلك تسهم في تيسير العمل على أساس من اللامركزية في مختلف العمليات والوظائف الإدارية.⁽¹⁾

ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت ، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من أجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد ، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق مع التقدم العلمي ، والانفجار

¹ الفياض، تهاني فهد.؛ واقع تطبيق الإدارة الذاتية في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المديرات والمعلمات (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. 2011

المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيا في سلوكيات المتعلمين . ولما استحالت حدوث مثل هذا التغيير إلا بتعليم جيد ونوعي ، فقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب المدرسين على قبول هذا التغيير ، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات المدرسين والطلبة على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله ،ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من اجل الاستغلال الأمثل لموارد البشرية والطبيعية المتاحة ، اتجهت الأنظار إلى الاستعانة بالعلم وتسخير مفرداته بكافة القنوات ؛ وذلك لمواكبة خطوط التنمية المتصاعدة ، وتوفير الملاكات المتخصصة التي يحتاج إليها البناء والتقدم الحضاري ، وكون المدرسة تعد النواة الأساسية في بناء المجتمع فان الاهتمام بالمدارس وتزويدها بمدرسين مدربين ومؤهلين تربوياً وعلمياً على وفق أفضل الأساليب الحديثة وانجحها .

ففي ظل الإدارة الذاتية للمدرسة ، تصبح المدرسة هي وحدة الحكم الذاتي الأساسية بل ولها القدرة على حل مشكلاتها الخاصة بها، وتقوم بتنمية التعاون واقتسام المسؤوليات بين كافة المشاركين في الحياة المدرسية، كما تتمتع المدرسة بالاستقلالية المقرونة بالمساءلة، وتحدد قوام قوة العمل بها من المدرسين والإداريين والمعاونين، وتنهض المدرسة بمسؤولية دعم العمل بروح الفريق، وذلك بتقوية المشاركة داخل المدرسة وتعدد أنماطها.

وحيثما لا يتمتع مديرو المدارس وما فيها من معلمين وتلاميذ وأولياء أمور بمشاركة إيجابية وفعالة في قيادة تلك المدارس وإدارتها، إذ إن المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية تعد المدخل المناسب لضمان الإدارة الذاتية للمدارس في المجتمعات الديمقراطية، كما يضمن تطبيق تدخل الإدارة الذاتية إنتاجية فعالة وزائدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية كافة في المدرسة، ومن ثم ضمان جودة المخرج وفعالية الطلبة الذي هو هدف كل إصلاح تربوي وغايته.

وتكمن أهمية الإدارة الذاتية في تحسين المناخ المدرسي الذي يساعد على تفعيل الكفاءة الإدارية والقضاء على البيروقراطية الإدارية وترسيخ والعمل بمبدأ

تفويض السلطة والمحاسبية وأيضاً بثّ الرقابة الذاتية في نفوس العاملين ، و تشجيع أسلوب التقويم الذاتي داخل المدرسة وتجويد المخرج التعليمي عن طريق الشفافية في التعامل بين العاملين والرضا الوظيفي للعاملين وإشراكهم في اتخاذ القرارات ، وهذا ما يتوافق مع مفهوم المنهج الحديث بالاستعانة بالبيئة الخارجية ونقل الخبرات، وهنا يظهر دور مدرس التربية الرياضية في اكتشاف المواهب وتوجه الطلبة نحو المجالات التي يتميزون بها ، ونظراً لما تشكله الكفايات التدريسية من أهمية وتأثير بالغ في رفع مستوى وقابليات المدرسين والمدرسات، ومما يعكسه من رفع المستوى التحصيلي والحركي والمهاري للطلبة ، وان المؤسسات التعليمية هي المؤسسات الوحيدة التي تنفرد بإعداد الأفراد إعداداً جيداً ومتقن، وبذلك في النهاية يمكنهم الانخراط في العمل بثقة وقدرة ومهارة عالية تسهم في تطوير وتنمية المجتمع.

وتكمن أهمية الدراسة في مدى او مستوى علاقة الادارة الذاتية في تنمية الكفايات التدريسية في عمل الادارة المدرسية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية باعتبارها من المكملات الاساسية لنجاح العمل الاداري واحداث التوافق ما بين القيادات الادارية ومفاصلها ..

1-2- مشكلة البحث :

لذا ارتأى الباحث دراسة هذه المشكلة والوقوف على اساسيات العمل في المدارس ،من خلال استطلاع الاراء المتحققة في العملية التعليمية في هذا الجانب مع ملاحظة دورها في تنمية الكفايات التدريسية باعتبارها من الازكان المهمة الواجب توفرها لدى مدرسي التربية الرياضية ومن خلالها يمكن التعرف على النتائج التي يروم اليها الباحث من خلال تحديد التساؤلات

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

1. هل يوجد ادارة الذاتية في المدارس في المديرية العامة لتربية ديالى المركز .

2. ما مدى الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في مديرية تربية محافظة ديالى (بعقوبة -المركز) .

3. هل بالإمكان للإدارة الذاتية أن تنمي الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية من وجهة نظرهم .

1-3- أهداف البحث :

1- بناء مقياس للإدارة الذاتية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى .

2- التعرف على مستوى الإدارة الذاتية و الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى .

3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين الإدارة الذاتية والكفايات التدريسية لمدرسي التربية في الرياضية المديرية العامة لتربية ديالى.

1-4- مجالات البحث :

1-4-1 المجال البشري : مدرسو التربية الرياضية في المديرية العامة لتربية ديالى

1-4-2- المجال الزمني : من المدة 17 / 10 / 2022 حتى 23 / 7 / 2023.

1-4-3- المجال المكاني : مدارس بعقوبة المركز كافة .

1-5- تحديد المصطلحات :

1-5-1- الإدارة الذاتية :

هي عبارة عن مدخل من المداخل الإدارية الحديثة تقوم على أساس أن المؤسسة هي الوحدة الادارية المستقلة لذاتها ، وتملك القدرة على حرية التصرف واتخاذ القرارات الادارية الخاصة بها ، وذلك عن طريق التوجه الى اللامركزية في النواحي المختلفة لمجالات العمل مع تمكينها من الخضوع إلى نظام فعال من خلال الحكم على جودة مخرجاتها (جبران والشمري و (2009).⁽¹⁾

ويعرفها الباحث اجرائياً : وهو اسلوب حوكمة اداري وتنظيمي لا مركزي بحيث توزع السلطة وصنع القرار في جميع انحاء المدرسة التي تتبع طريقة التسلسل الكلي الفرعي والتي تدار بفرق ذات تنظيم ذاتي بدلا من

(1) - جبران علي والشمري راضي ، درجة امكانية تطبيق الادارة المدرسية الذاتية في المدارس الحكومية من وجهة نظر القادة التربويين بمنطقة الرياض في المملكة العربية السعودية " مجلة الدراسات العلوم التربوية ، المجلد 38 ، 0 (2009).

تحويلها ضمن تسلسل هرمي ، بهدف تحسين أداء المدرسة والارتقاء بمستوى العملية التعليمية مع وجود المتابعة والتقويم من الجهات العليا .

1-5-2- الكفايات التدريسية :

يعرفها "حمدان" بأنها: "عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد" (1) وعرفها "نشوان والشعوان" بأنها "القدرة على تنفيذ النشاط التعليمي، التي تستند إلى مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمبادئ، وتتضح من خلال السلوك التعليمي الذي يصل إلى درجة المهارة" (2) ويعرفها الباحث الكفايات التدريسية بأنها: قدرات عقلية ، تتجلى في استعمال الفرد لمهارات متنوعة، نتيجة تعليمات سابقة، لتحقيق جملة من الأهداف من خلال إنجازات وأداءات بدرجة عالية من الإتقان وبأقل جهد ووقت ممكن.

¹ - محمد زياد حمدان، قياس كفاية التدريس وطرقه وسائله الحديثة سلسلة التربية الحديثة، الدار السعودية للنشر والتوزيع، الرياض، العدد 14، 1999، ص160.
2 - عيد غادة ، قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بالكويت ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، جامعة الكويت ، المجلد 3، العدد 5 ، 2004.

Abstract of the message

**The role of self-management in developing the teaching
competencies of physical education teachers in the General
Directorate of Diyala Education
Letter submitted by the researcher
Bassem Mohamed Ahmed
Supervised
Prof. Dr. Bashar Ghaleb Shehab**

1445AH

2023 AD

The educational systems in most countries of the world are witnessing a series of educational reforms, in order to enhance the quality of school education, and these reforms have included most of the elements of the educational process, whether curricula, teaching aids or raising the efficiency of teachers. Based on the fact that school management is the main element for the success of school education and the achievement of school effectiveness in general.

School self-management is a prerequisite for the application of institutional capacity standards – one of the areas of quality standards and accreditation in pre–university education – which includes a set of standards and indicators on which administrative processes are evaluated in light of their ability to self–manage the school.

The problem of the study: - The problem of the study is summarized in the following main question: –

- To what extent is self-management applied in schools in the General Directorate of Education of Diyala Center?
- What is the level and extent of teaching competencies of physical education teachers in the Directorate of Education of Diyala Governorate (Baqubah – Center).
- Is it possible for self-management to develop the teaching competencies of physical education teachers from their point of view?

Objectives of the study: - It is summarized in: –

Building a scale of self-management for physical education teachers in the General Directorate of Diyala Education, identifying the level of self-management and teaching competencies among physical education teachers in the General Directorate of Diyala Education, and identifying the correlation between self-management and teaching competencies among physical education teachers in the General Directorate of Diyala Education.

areas of research:

Human field: Physical education teachers in the Directorate General of Diyala Education

Time Range: From 17/10/2023 to 23/7/2023.

Spatial area: Baqubah schools center.

The researcher used the descriptive approach and the method of survey and correlation , the research community consists of all teachers of physical education in the schools of

the General Directorate of Education of Diyala, and according to the lists prepared by the Central Statistics Division in the Directorate as the total number of teachers of physical education (734) teachers, the total sample of the research be from (342) and the community of origin, and formed a percentage (46.59% of the original community distributed among the schools of the district of Baqubah center, where the sample of construction (300) teachers and constituted their percentage (40.87%), as for the exploratory experiment, it consisted of (42) teaching outside the research sample, and from the community of origin, and constituted a percentage of (5.72% of the indigenous community .

In order to achieve the goal of the study, the researcher built a scale for school self-management according to the method and steps of the scientific method to build the scale, as the main experiment began with 2/5/2022 to 27/10/2022, as an attempt to benefit from it in activating the self-management of secondary education schools, then extracted the discriminatory ability, and the internal consistency of the phrases in a way (Pearson), through the statistical bag (SPSS)), after which the stability was extracted by the method of (Alpha Cronbach).

The most important conclusions reached by the study are as follows:

- 1- The method of extreme centralization in education, as it hinders the performance of the director of his duties and leads to the postponement of the decision on many

matters, disruption of work and lead to complications in the workflow.

- 2- The difficulty of implementing some ministerial decisions on the ground of the school environment.

The most important recommendations are:

1. The need to achieve community participation in a small way in the school board of directors to make school decisions that are responsible for a wide base of participants to ensure transparency and then accountability.
2. The imperative of delegation, renewal, concession and decentralization, in order to ensure effective participation from the bottom up